



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Rese. Zainab Hadi  
Jaber Al-Saedi

D. Sabah Wahb  
Abdullah

Wasit University /  
College of Education  
for Human Sciences

**Email:**

swahab@uowasit.edu.iq  
zhadi@uowasit.edu.i

**Keywords:**

**Spatial patterns, rural  
settlement centers.**

**Article info****Article history:**

Received 7.OCT.2023

Accepted 16.Jun.2023

Published 20.May.2024



### The distributional patterns of rural settlement centers in the district of Al-Nu'maniya.

#### A B S T R A C T

In revealing the patterns of geographical distribution of the rural settlement centers in the district of Numaniyah and the degree of their convergence and divergence, it was relied on a set of quantitative and statistical methods in order to come up with more accurate distribution patterns , including the criterion of dispersion, the three central points, the square of Chi<sup>2</sup>, and the connexion of the nearest neighbor, as well as direct observation. The study found that the dispersion coefficient for the study area reached (20.1) degrees, i.e. there is a spacing between the rural settlements of the study area, and the study also found that the cadastral center of Al-Numaniyah district is located between Umm Al-Sajyan district, south of Al-Hakim village, at a distance of (2,200) km between Abu Jamous district East of the village of Al-Baqaratain Al-Gharbi, at a distance of (2,500) km, and the point of Al-Wasit is located within the borders of Al-Baqaratain district, southeast of the village of Al-Hakim, located at a distance of (1,250) km, while the central attraction point is located southeast of the rural settlement center (Al-Hakim) within the borders of Umm Al-Sijyan district, By applying the nearest neighbor presumption to the study area, it was found that the distribution pattern was close in the districts of the study area which confirms the fact that the close pattern tends towards randomness, and therefore the settlement centers Al-Rifi is distributed randomly so that it does not take a specific geometric shape or close to it.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

**DOI:** <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol55.Iss1.3589>

## الانماط التوزيعية لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء النعمانية

الباحثة: زينب هادي جابر أ.م.د. صباح وهب عبد الله

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

### المستخلص

تم الاعتماد في الكشف عن انماط التوزيع الجغرافي لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء النعمانية ودرجة تقاربها وتباعدها على مجموعة وسائل كمية واحصائية من اجل الخروج بأنماط توزيعية اكثر دقة ومنها معيار التشتت والنقاط المركزية الثلاث ومربع كاي<sup>2</sup> وقرينة الجار الأقرب، فضلا عن الملاحظة المباشرة ، فمن خلال تطبيق معامل التشتت على منطقة الدراسة يتضح لنا وجود تشتت بين المستوطنات الريفية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ معامل التشتت لمنطقة الدراسة بحدود (٢٠,١) درجة اي وجود تباعد بين المستوطنات الريفية لمنطقة الدراسة ، كما توصلت الدراسة الى ان المركز المساحي لقضاء النعمانية يقع بين مقاطعة أم السجيان جنوب قرية الحكيم وبمسافة (٢,٢٠٠) كم وبين مقاطعة ابو جاموس شرق قرية البقرتين الغربي وبمسافة (٢,٥٠٠) كم ، وان نقطة الوسيط تقع ضمن حدود مقاطعة البقرتين جنوب شرق قرية الحكيم الواقعة بمسافة (١,٢٥٠) كم ، بينما تقع نقطة الجذب المركزي جنوب شرق المركز الاستيطاني الريفي (الحكيم) ضمن حدود مقاطعة أم السجيان، وبتطبيق قرينة الجار الأقرب على منطقة الدراسة وجد ان نمط التوزيع كان متقاربا في مقاطعات منطقة الدراسة مما يؤكد حقيقة كون النمط المتقارب يتجه نحو العشوائية ، وبالتالي فإن مراكز الاستيطان الريفي تتوزع توزيعاً عشوائياً بحيث لا تتخذ شكلا هندسيا معينا او قريبا منه .

الكلمات المفتاحية : الأنماط المكانية ، مراكز الأستيطان الريفي

### المقدمة

ان لتوزيع انماط المستوطنات الريفية اهميته في الدراسات الريفية التي تحاول تحليل ووصف الريف وفق منظور جغرافي محاولة تطوير هذا الجانب ، ويُعد الاستيطان الريفي أقدم أنواع الاستيطان البشري وجر الزاوية في دراسة جغرافية الاستيطان الريفي وصولاً الى الكشف عن الأنماط التوزيعية من جهة والمقومات التي تفاعلت في تحديد توزيعها الجغرافي واعادتها واحكامها من جهة أخرى، وتم الكشف عن الاستيطان الريفي في مواضيع عدة سبقت الاستيطان الحضري كالحضارات التي ترجع الى عهد البابليون والسومريين الذي سكنوا جنوب العراق، لذا الإنسان منذ القدم بالتوطن والاستقرار في مناطق التربة الخصبة وتجمع فيها على شكل قرى مدمجة ومارس مهنة الزراعة . تُمثل مراكز الاستيطان الريفي المظهر الأساسي للاستعمال البشري لسطح الأرض و تُشكل عنصراً أساسياً من المظهر الأرضي فضلا عن كونها احد أهم اركان الدراسة في الجغرافية البشرية وتهدف مثل هذه الدراسة الى الكشف عن انماط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان الريفي في مركز قضاء النعمانية وذلك لأن البعد المكاني للظواهر هو مركز اهتمام الجغرافية، كما ان تباين وترتيب التوزيع لجغرافي لمراكز الاستيطان الريفي يعد من ابرز المظاهر التي تثير اهتمام الجغرافي، وقد استخدم الجغرافيين عدة طرق لتحليل الأنماط النقطية المتمثلة بالتوزيع المكاني للاستيطان الريفي، اذ يبدأ التحليل عادة بوصف الظاهرة ومن ثم تمثيلها على الخريطة وانماط توزيعها بمقاييس النزعة المركزية من مُعدل وسيط وانحراف معياري ونموذج صلة الجوار وهذه الطرق تعد ادق المقاييس للمقارنة بين انماط التوزيعات المختلفة .

## - مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :  
(هل هناك نمط مكاني تنتظم في ضوئه المستوطنات الريفية في قضاء النعمانية ).

## - فرضية الدراسة : Hypothesis of Study

تتعدد الانماط المكانية لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء النعمانية.

## - هدف البحث

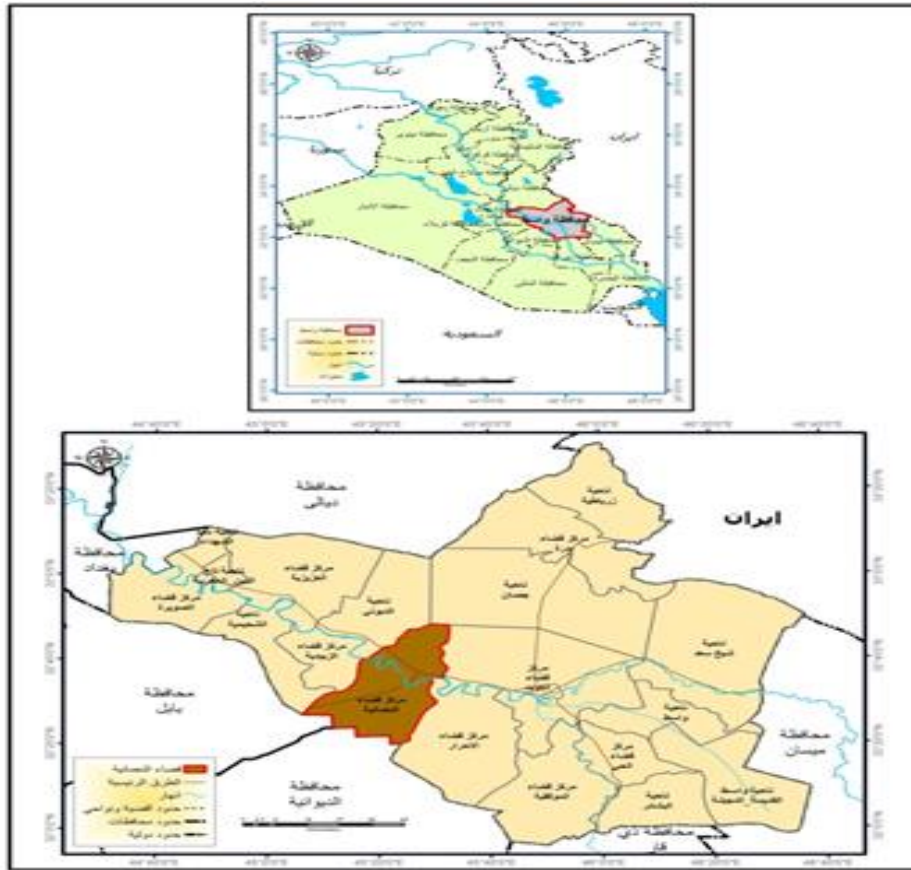
يهدف البحث الى دراسة أنماط التوزيع الجغرافي لمراكز الاستيطان الريفي في مركز قضاء النعمانية ودرجة تقاربها وتباعدها باستعمال الوسائل الاحصائية .

## - حدود منطقة الدراسة

تتمثل منطقة الدراسة في ريف قضاء النعمانية الواقع ضمن محافظة واسط احد الاقاليم الواقعة في السهل الرسوبي والتي تبعد عن مركز محافظة واسط بمسافة ٤٠ كم ، وتقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض ( ٣٣° ٣٢' ) شمالا وخط طول ( ٤٥° ٢٥' ) شرقا ، اما بالنسبة لحدودها الجغرافية حيث تحدها من جهة الشمال ناحية الدبوني وقضاء الزبيدية ، ويحدها من الشمال الغربي نهر المالح الفاصل بين ناحية الشوملي التابعة لمحافظة بابل ، اما بالنسبة لحدودها من جهة الجنوب فيحدها قضاء الاحرار ، ينظر خريطة (١) .

## خريطة (١)

## منطقة الدراسة من محافظة واسط



المصدر / بالاعتماد على :-

١- الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس ١ : ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ، ٢٠٢١ .

٢- خريطة محافظة واسط ، ٢٠٢١ .

### الأنماط المكانية لمراكز الأستيطان الريفي في قضاء النعمانية

ان التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية يُعد جوهر العمل الجغرافي ونقطة بداية وخطوةً ضروريةً لفهم سلوك أي ظاهرة جغرافية كما وانه وسيلة من وسائل المقارنة الإقليمية بين التوزيعات المختلفة ، إذ يعني التوزيع التنظيم والترتيب الناتج عن توزيع الظواهر في المكان وفق نمط خاص ، اختلاف انماط توزيع وانتشار المستوطنات الريفية زمانياً ومكانياً تبعاً لتباين المقومات الطبيعية والبشرية ، فبعضها يتخذ شكلاً هندسياً مُنتظماً والبعض الآخر يتخذ شكلاً مُبعثراً غير منتظم ، في حين هناك بعض المستوطنات تتخذ شكل تجمعات مركزية يمتد أغلبها امتداداً طويلاً مع امتداد مجرى النهار و الطرق ، ومنها ما تتوزع بشكل مُتجانس تبعاً لانتشار الموارد الاقتصادية أو قد تتجمع في مركزاً واحداً الامر الذي ينتج عنه نمطاً مُعينا ، وبالتالي فإن مراكز الاستيطان الريفي تتوزع توزيعاً عشوائياً بحيث لا تتخذ شكلاً هندسياً معيناً او قريباً منه ، اذ ان التزام مراكز الاستيطان الريفي في قضاء النعمانية بالجداول الأروائية التي تتفرع من نهر دجلة وترجع هذه الجداول باتجاهات متباينة واشكال غير منتظمة ، جعلها تتخذ نمط مُتقارب يتجه نحو العشوائية ، وذلك لكون هذه الجداول الأروائية تتوزع بغير انتظام ، ولغرض دراسة التوزيع الجغرافي لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء النعمانية بغية الوصول إلى نتائج رقمية محددة تختصر كثيراً من التحليلات الوصفية لكيفية تشخيص وتفسير هذا التوزيع واستنادا الى قواعد جغرافية رصينة كان لابد من بدايةً صحيحةً في توزيع مكاني لتلك المراكز باعتماد ما يُسمى بالإحداثيات المكانية (XY) والتي تتطلب الإشارة الى ( معيار التشتت والنقاط المركزية الثلاث و اختبار كاي ٢ (X2) والمجاور الاقرب ) .

#### معيار التشتت :

ويعرف بقانون (ديمانجون) وهو معيار احصائي يستخدم للتعرف على انماط توزيع المُستوطنات الريفية والكشف عن مدى تشتتها وتباعدها وتقاربها وتركز بعضها عن البعض الآخر ، فكلما زادت درجته عن (٢٠) دل ذلك على وجود تشتت كبير في توزيع المستوطنات الريفية او وجود تباعد كبير فيما بينها والعكس صحيح (الجياشي ، ٢٠١٦ ، ٩٦) . ويتطبيق معامل التشتت\* على منطقة الدراسة اتضح لنا وجود تشتت بين المُستوطنات الريفية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ معامل التشتت لمنطقة الدراسة بحدود (٢٠,١) درجة اي وجود تباعد بين المستوطنات الريفية لمنطقة الدراسة .

#### ب- النقاط المركزية الثلاث\*\*

ان النقاط الثلاث تتجسد في ثلاثة اتجاهات يمكن الاعتماد عليها كأساس في مدى تركز السكان او تشتيتهم في ريف قضاء النعمانية وهذه النقاط هي :

#### أ- نقطة المركز المساحي:

تتخذ هذه النقطة بطريقة بسيطة ، اذ ترسم حدود القضاء على ورق سميك (مقوى) ويتم قص حدودها وتثقب عند اطرافها عدة ثُقوب وتعلق من الثقب الاول على لوحة قائمة بدبوس بحيث يسمح للورقة بالتأرجح حتى تستقره ، ثم بعد ذلك يتم انزال عمود من مركز الثقب عبر المنطقة، ويتم تكرار العملية بأنزال الاعمدة من خلال الثُقوب الأخرى.

(Ebdon,1977,107) ، وتكون نُقطة تقاطع الخطوط هي نُقطة المركز المساحي لقضاء النعمانية . من الخريطة (٢) يلاحظ ان المركز المساحي لقضاء النعمانية يقع بين مقاطعة أم السجيان جنوب قرية الحكيم وبمسافة (٢,٢٠٠) كم وبين مقاطعة ابو جاموس شرق قرية البقرتين الغربي وبمسافة (٢,٥٠٠) كم .

## ب- نقطة الوسيط

تتحدد هذه النقطة من تقاطع خطين يمثل الخط الاول خط الوسيط شمل - جنوب ، ويتم تقسيم مجموعة النقاط الى قُسمين مُتساوين في العدد ، اما الخط الثاني فيمثل شرق -غرب، ويُقسم مجموع النقاط الى قُسمين مُتساوين في العدد كذلك ، وليس بالضرورة ان يكون المحوران في نفس الأتجاه، فربما يكونان متعامدين باتجاه شمالي شرقي - جنوبي غربي او شمالي غربي - جنوبي شرقي (J.P. and C.A,1970, 215) ولهذا فليس من الثابتُ الاعتماد على هذه النقطة كأساس في تحليل نمط التوزيع لكون موقعها يتغير بتغير اتجاه وموقع الخطين المنصفين لمراكز الاستيطان الريفي على الخريطة ، ومن خريطة (٣) يلاحظ ان نقطة الوسيط تقع ضمن حدود مقاطعة البقريتين جنوب شرق قرية الحكيم الواقعة بمسافة (١,٢٥٠) كم .

## ث- النقطة المركزية

يتم تحديد هذه النقطة وفق الخطوات الآتية :

- ١- تغطي خريطة قضاء النعمانية بشبكة من المربعات المتساوية المساحة .
- ٢- يتم ترقيم هذه المربعات على اساس مراكز الفئات ، الفئة الاولى على محور (س) تتكون من حدين ، وتبدأ هذه الفئة من نقطة (٠,٥) وهي نُقطة الاساس وتنتهي عند نقطة (١,٥) ومركزها رقم ١ " (١=٢÷١,٥+٠,٥) " ، اما الفئة الثانية فتبدأ من (١,٥) وتنتهي بالرقم (٢,٥) ومركزها الرقمي " (٢=٢÷٢,٥+١,٥) " ، اما مركز الفئة الثالثة فهو رقم ٢ وهكذا الى نهاية المحور ، وكذلك الحال على محور (ص) ، بعد ذلك يتم تحديد موقع هذه النقطة باستخدام الصيغة الرياضية الآتية . (C.A,1970, 213):

$$\text{معدل س او ص} = \frac{\text{مجموع (م×ك)}}{\text{ن}}$$

حيث ان:

م = مركز الفئة على المحور .

ك = التكرار لكل محور .

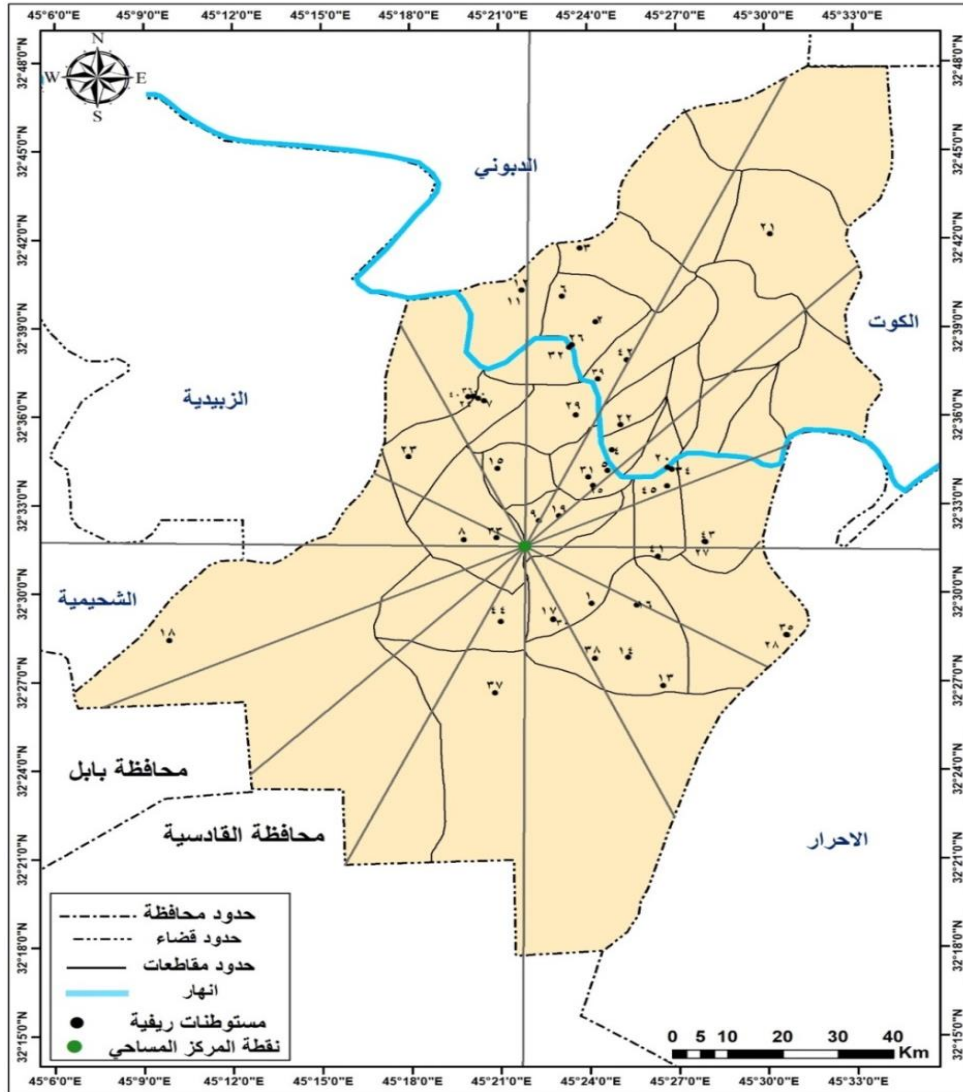
ن = عدد النقاط .

ومن خلال خريطة (٤) وجدول (١) تكون المعدلات على المحورين كآلآتي :

$$\text{س} = \frac{579}{45} = 12,86 \text{ تقرب الى } 13 \quad \text{ص} = \frac{1269}{45} = 28$$

## خريطة (٢)

## تحديد المركز المساحي لريف قضاء النعمانية لعام ٢٠٢١



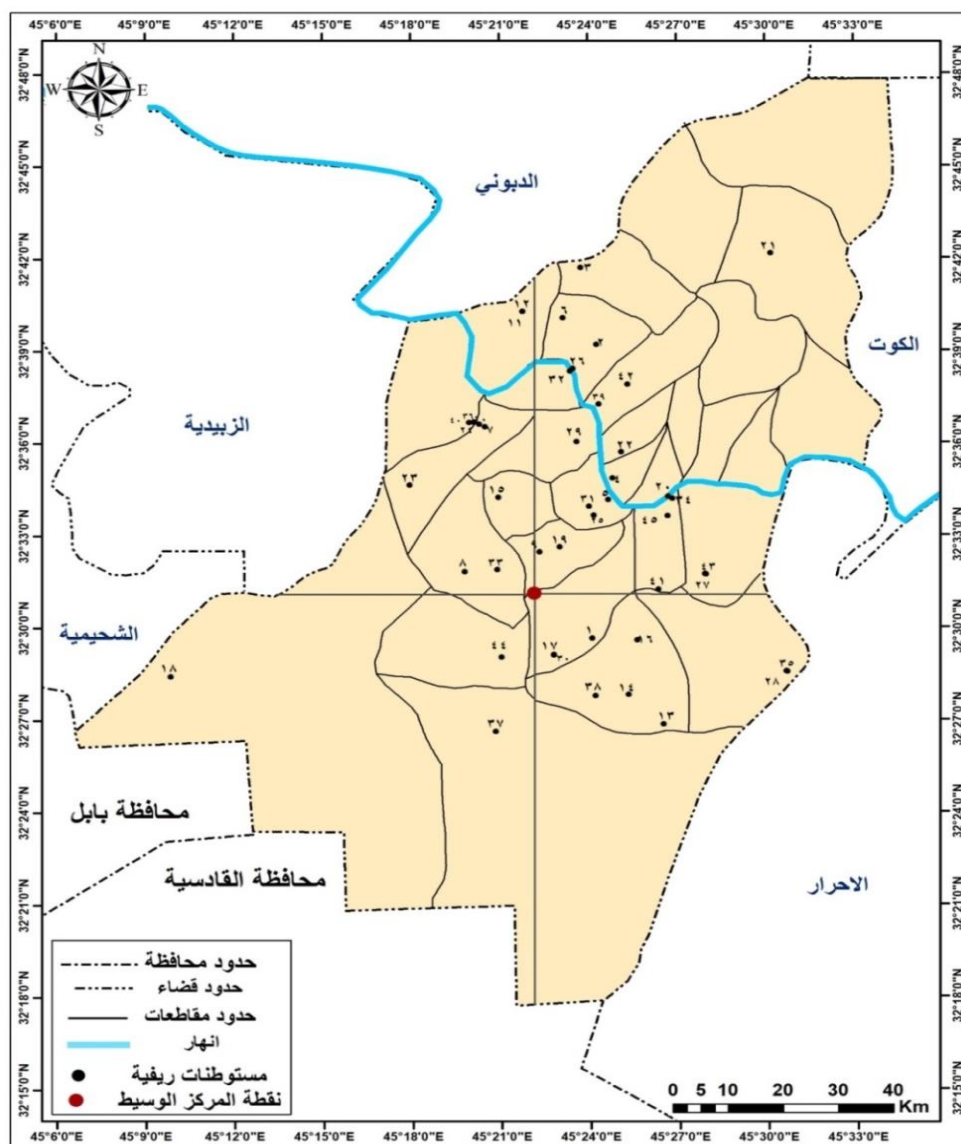
المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- خريطة قضاء النعمانية الادارية مقياس رسم ١:٢٥٠.٠٠٠

- ملحق (١) وملحق (٢) .

وبهذا فان نُقطة الجذب المركزي تقع جنوب شرق المركز الاستيطاني الريفي (الحكيم) ضمن حدود مقاطعة أم السجيان، وباعتماد خريطة (٥) نجد ان عملية التطابق بين النقاط الثلاث غير واردة ، وهذا يشير الى ان ظاهرة التشتت لمراكز الاستيطان البشري الريفي في القضاء هي صورة توزيعية بارزة لسكان ريف القضاء بمقاطعها الزراعية المختلفة وان التوزيع الجغرافي لتلك المراكز ليس مثالياً ، مما يؤكد حقيقة ذلك ابتعاد نُقطة الجذب عن المركز المُساحي بمسافة (٢٥ كم) نحو الشرق ، وابتعاد المركز الوسيط بمسافة (٤٠ كم) نحو الشرق .

خريطة (٣)  
تحديد المركز الوسيط لريف قضاء النعمانية لعام ٢٠٢١

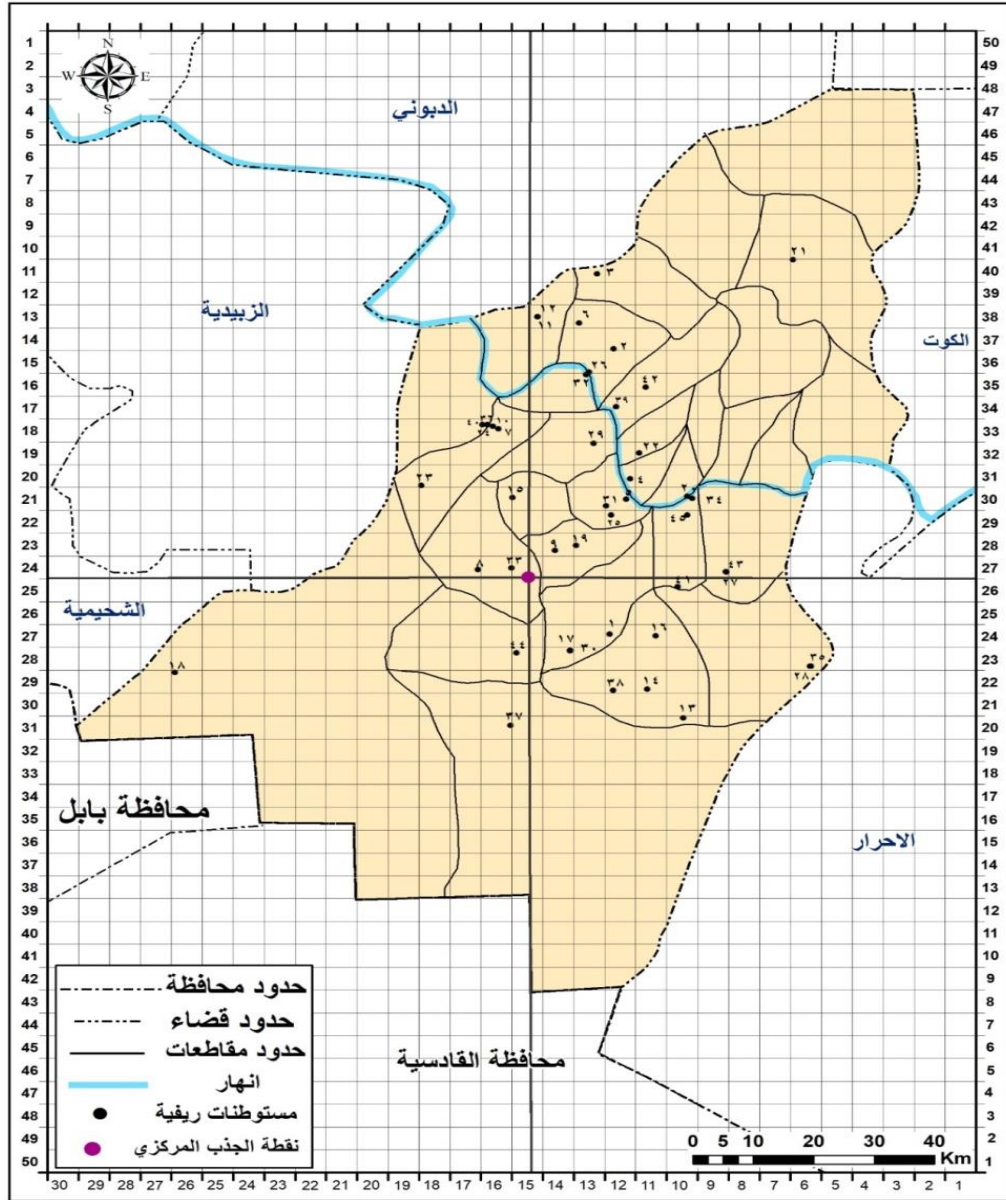


المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

١- خريطة قضاء النعمانية الادارية مقياس رسم ١ : ٢٥٠.٠٠٠

٢- ملحق (١) وملحق (٢).

خريطة (٤)  
تحديد نقطة الجذب المركزي



المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

١- خريطة قضاء النعمانية مقياس رسم ١ : ٢٥٠.٠٠٠

٢- ملحق (١) وملحق (٢).

جدول (١)  
تحديد نقطة الجذب المركزي لريف قضاء النعمانية لعام ٢٠٢١

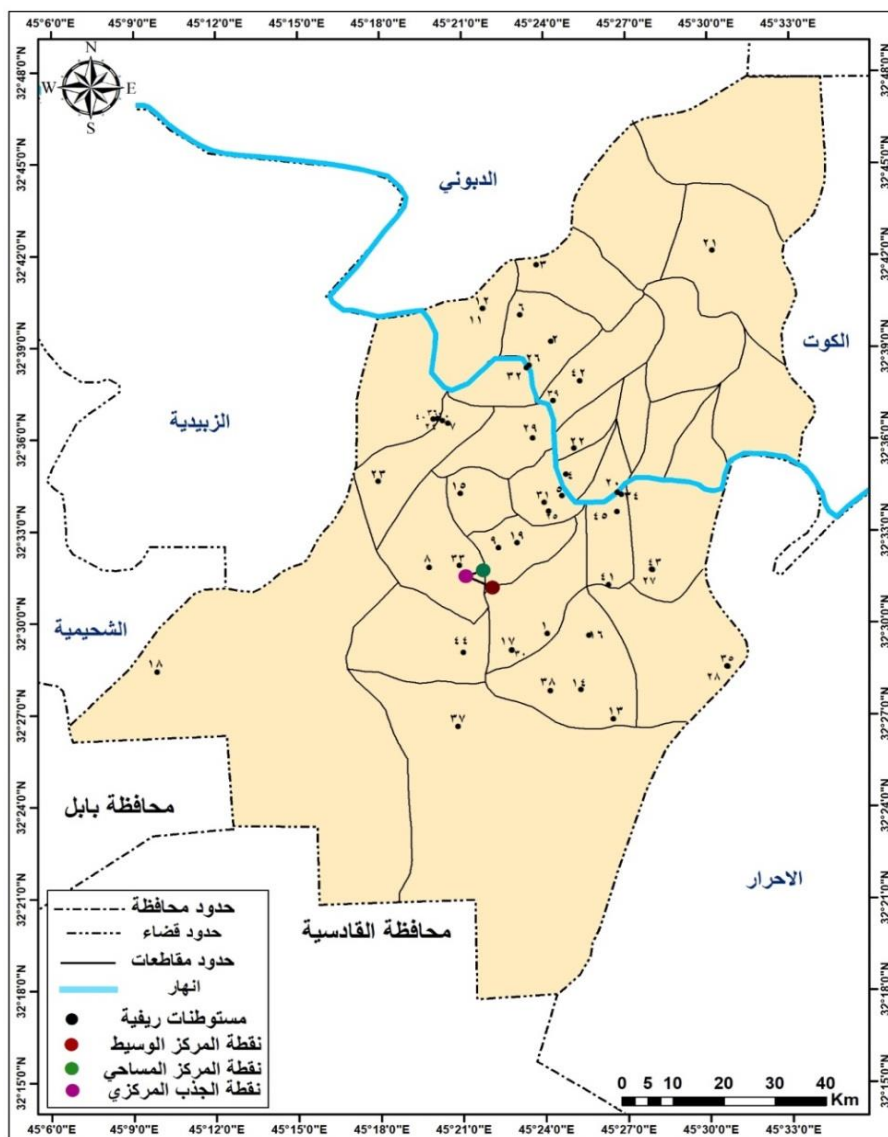
محور (ص)			محور (س)		
م×ك	التكرار (ك)	مراكز الفئات (م)	م×ك	التكرار (ك)	مراكز الفئات (م)
٤٠	٢	٢٠	١٨	٣	٦
٠	٠	٢١	٠	٠	٧
٦	٣	٢٢	٠	٠	٨
١١٥	٥	٢٣	١٨	٢	٩
٤٨	٢	٢٤	٥٠	٥	١٠
٠	٠	٢٥	٤٤	٤	١١
٢٦	١	٢٦	٩٦	٨	١٢
١٠٨	٤	٢٧	٧٨	٦	١٣
٥٦	٢	٢٨	٤٢	٣	١٤
٥٨	٢	٢٩	٦٠	٤	١٥
١٥٠	٥	٣٠	١١٢	٧	١٦
٦٢	٢	٣١	١٧	١	١٧
٦٤	٢	٣٢	١٨	١	١٨
١٦٥	٥	٣٣	٠	٠	١٩
٣٤	١	٣٤	٠	٠	٢٠
٧٠	٢	٣٥	٠	٠	٢١
٣٦	١	٣٦	٠	٠	٢٢
٣٧	١	٣٧	٠	٠	٢٣
١١٤	٣	٣٨	٠	٠	٢٤
٠	٠	٣٩	٠	٠	٢٥
٨٠	٢	٤٠	٢٦	١	٢٦
١٢٦٩	٤٥	المجموع	٥٧٩	٤٥	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على خريطة (٤) .

### ج- اختبار كاي ٢ ( $\chi^2$ )\*\*\*

لتحليل التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان الريفي وللكشف عن مدى اقتراب المراكز وابتعادها عن نمط التوزيع العشوائي فلا بد من استخدام أسلوب أحصائي لتحليل ذلك وعلى الأغلب يتم استخدام مقياس مربع كاي للدلالة على اذ ما كانت نقاط الظاهرة الحقيقية تحت دراسة موزعة توزيع عشوائي او بشكل توزيع يمثل نمطاً معيناً بعيداً عن التوزيع العشوائي ، ويستخدم المقياس للتأكد بشكل مبدئي من كون نمط التوزيع بعيداً عن العشوائية ، وتدل قيمة كاي على درجة اقتراب او درجة ابتعاد نمط التوزيع الحقيقي المشاهد عن نمط التوزيع العشوائي النظري المتوقع لنفس العدد من النقط الموزعة .

خريطة (٥)  
تحديد النقاط المركزية الثلاثة



المصدر : الباحثة بالاعتماد على خريطة (٢) و(٣) و(٤) .

ومن اعتماد جدول (٢) وخريطة (٦) يظهر لنا ان القيمة الحسابية لمربع كاي بلغت (١٣٠) وبمقارنة هذه القيمة بقيمة الملحق (٣) وعند درجة الحرية\*\*\* (٦٦) وبمستوى الدلالة المعنوية (٠,٠٠١) تكون القيمة الجدولية (١٠٧) وبهذا تكون القيمة الحسابية لمربع كاي أكبر من القيمة الجدولية ، ويدل ذلك على ان التوزيع الحقيقي لمراكز الاستيطان الريفي لقضاء النعمانية بصورة عامة بعيدة كل البعد عن التوزيع العشوائي.

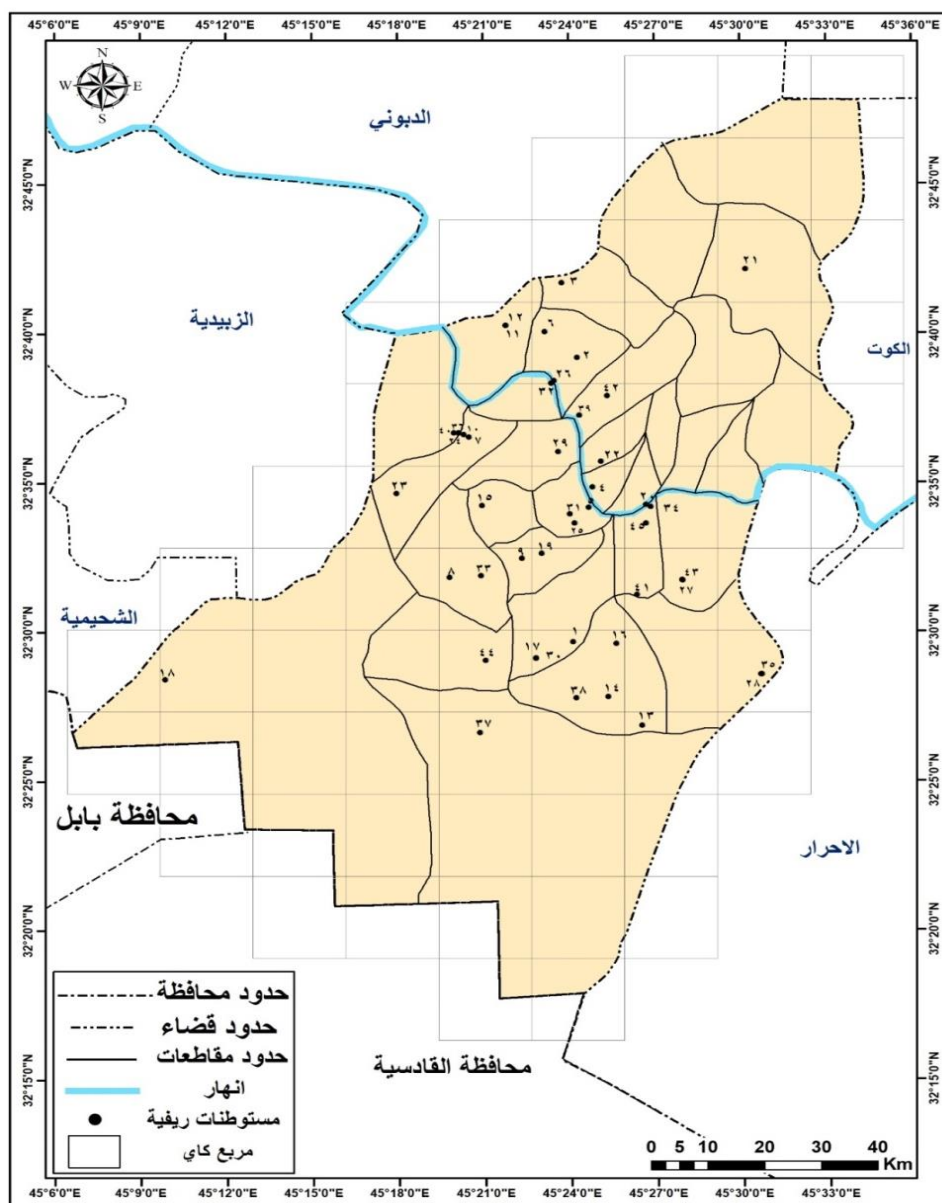
## جدول (٢)

## القيمة الحسابية لمربع كاي ٢

$\frac{\chi^2 (n-1)}{m}$	تكرار العدد المتوقع للنقطة في كل مربع (م)	تكرار البعد الحقيقي للنقطة في كل مربع (ح)	تسلسل المربعات على الخريطة	$\frac{\chi^2 (n-1)}{m}$	تكرار العدد المتوقع للنقطة في كل مربع (م)	تكرار العدد الحقيقي للنقطة في كل مربع (ح)	تسلسل المربعات على الخريطة	$\frac{\chi^2 (n-1)}{m}$	تكرار العدد المتوقع للنقطة في كل مربع (م)	تكرار العدد الحقيقي للنقطة في كل مربع (ح)	تسلسل المربعات على الخريطة
١	١	صفر	٥٧	صفر	١	١	٢٩	١	١	صفر	١
١	١	صفر	٥٨	صفر	١	١	٣٠	١	١	صفر	٢
١	١	صفر	٥٩	١	١	صفر	٣١	١	١	صفر	٣
١	١	صفر	٦٠	١	١	صفر	٣٢	١	١	صفر	٤
١	١	صفر	٦١	٤	١	٣	٣٣	١	١	صفر	٥
١	١	صفر	٦٢	صفر	١	١	٣٤	١	١	صفر	٦
١	١	صفر	٦٣	٤	١	٣	٣٥	١	١	صفر	٧
١	١	صفر	٦٤	١	١	صفر	٣٦	١	١	صفر	٨
١	١	صفر	٦٥	١	١	صفر	٣٧	صفر	١	١	٩
١	١	صفر	٦٦	١	١	صفر	٣٨	١	١	صفر	١٠
١	١	صفر	٦٧	١	١	٢	٣٩	صفر	١	١	١١
				١	١	صفر	٤٠	١	١	صفر	١٢
				٢٥	١	٦	٤١	١	١	صفر	١٣
				صفر	١	١	٤٢	١	١	صفر	١٤
				١	١	صفر	٤٣	١	١	صفر	١٥
				١	١	صفر	٤٤	٩	١	٤	١٦
				صفر	١	١	٤٥	١	١	٢	١٧
				١	١	صفر	٤٦	١	١	صفر	١٨
				١	١	صفر	٤٧	١	١	صفر	١٩
				صفر	١	١	٤٨	١	١	صفر	٢٠
				١	١	صفر	٤٩	١	١	صفر	٢١
				صفر	١	١	٥٠	٩	١	٤	٢٢
				١	١	صفر	٥١	١٦	١	٥	٢٣
				١	١	صفر	٥٢	١	١	صفر	٢٤
				١	١	صفر	٥٣	١	١	صفر	٢٥
				١	١	صفر	٥٤	١	١	صفر	٢٦
				١	١	صفر	٥٥	٤	١	٣	٢٧
المجموع ١٣٠		المجموع ٤٥	المجموع ٦٧	١	١	صفر	٥٦	٩	١	٤	٢٨

المصدر : الباحثة بالاعتماد على خريطة (٦) .

خريطة (٦)  
مربع كاي لريف قضاء النعمانية



المصدر : الباحثة بالاعتماد على :

- خريطة قضاء النعمانية مقياس رسم ١: ٢٥٠٠٠٠٠
- ملحق (١) وملحق (٢).

د- قرينة الجار الاقرب

وهي "نسبة مُعدل المسافة الحقيقية الفاصلة بين كل نُقطة واقرب نُقطة مجاورة لها في المكان الى مُعدل المسافة المتوقعة الفاصلة بين نفس العدد من النقاط في ما لو كانت موزعةً توزيعاً عشوائياً في المنطقة نفسها" (الغزوي ، ٢٠١٠ ، ٣٩٢)، وهذه الطريقة تعد من ادق المقاييس المستخدمة في المقارنة بين انماط التوزيعات المكانية المختلفة. إن طريقة تحليل المجاور الاقرب \*\*\*\*\* تعني بالنقط المفردة ويتم حساب المسافة بين النقط المتجاورة ، وسوف تكون المسافة قصيرة بالتأكيد عندما تكون النقط متكثلة، وتكون النقط موزعة توزيعاً منتظماً عندما تكون المسافة اكبر .

وفي ضوء ذلك تحددت ثلاثة أنماط رئيسية للتوزيعات المكانية مع أنماط ثانوية قريبة ومنها :

### ١- نمط التوزيع المتجمع (المُتقارب) :

يُعد الاستيطان الريفي المتجمع أكثر الأنماط انتشاراً، إذ يقوم على التعاون بين الأفراد وتوفير درجة من الامان للسكان، وان الاستيطان في هذا النمط يكون على شكل تجمعات سكنية منتظمة وغير منتظمة متجاورة ومُحتشدة مُتقاربة بعضُها مع البعض الآخر (الهييتي ، ٢٠١٣ ، ١٣٢-١٣٣)، ومن الطبيعي أن تكون الاراضي الصالحة للزراعة والسهول والانهار فضلاً عن تأثير العامل الديني و الحاجة إلى الامن والدفاع عاملاً مهماً في ظهور هذا النمط ، إذ يختار السكان الحياة فُرى مدمجة وبكثافة عالية حفاظاً على الارض الزراعية ورغبة في مركزه بالقرب منها، كما ويتواجد هذا النمط في المناطق التي تكون محدودة في مواردها الطبيعية مما يُساهم في تركُّز السكان في المكان الذي يتوفَّر فيه مورد معين ، ويساعد هذا النمط على تقوية العلاقات بين السكان ويساهم في زيادة عدد الأسر فيه مُستقبلاً ، وتتميزُ العائلة الريفية في هذا النمط بارتفاع عدد افرادها لكونه يوفر مكان مركزي لخدمة الساكنين فيه (البطيحي ، ١٩٨٢ ، ٨٨) ، وتتباين احجام المستوطنات الريفية التي تقع ضمن هذا النمط من منطقة الى اخرى تبعا للكثافة السكانية ودرجة استثمار الارض وقابلية الارض على الاعالة .

تتحصّر قيمة هذا النمط بين ( صفر و اقل من واحد صحيح ) وداخل هذا النمط نوجد هناك أنماط ثانوية فمثلا اذا كانت قيمة (ل) تساوي ( صفرا) فان نقط الظاهرة تكون متجمعة ، إذ تتلاحم وتتزاخم مع بعضها البعض في موقع واحد ( نمط مُتجمع) ، اما اذا كانت قيمة (ل) محصورة بين ( صفر و اقل من ٠,٥٠ ) فان النمط يكون متقارباً ، فكلما اقتربت قيمة (ل) من الصفر اشدت التقارب بين مراكز الاستيطان واصبح نمط توزيعها على شكل العنقود (نمط عنقودي) ، اما اذا كانت قيمة (ل) قريبة من (٠,٥٠) فان النمط يكون متقارب ولكن اتجاهه نحو النمط العنقودي المتجمع ، بينما اذا كانت قيمة (ل) محصورةً بين (٠,٥٠ و اقل من الواحد الصحيح ) فان النمط يكون متقارب ايضا لكن اتجاهه يكون نحو النمط العشوائي. (الطائي ، ١٩٩٦ ، ٨٥) .

### ٢- نمط التوزيع العشوائي المنتشر (المُبعر)

يمتاز هذا النوع من الانماط بكونه يتصفُ بالعشوائية في توزيعه او يتوزعُ بشكل غير مُنتظم ، ، إذ تتباعد المستوطنات الريفية فيه وتنتشر على مساحة واسعة من الارض ويعيش مُعظم سُكانه في مساكن ريفية منعزلة ، ويتأثر هذا النمط بنوعية التضاريس وطبيعة السطح ، إذ يزدادُ طردياً مع زيادة وعورة التضاريس وتتنوعها لذلك يبرزُ هذا النمط بشكل اوضح في المناطق الجبلية المرتفعة، وتظهرُ مراكز الخدمات في هذا النمط حينما تنتشرُ بشكل عشوائي غير مُحطط وبدون شكل هندسي مُعين (طاهر ، ١٩٩٢ ، ٣٩)، وتكون قيمة (ل) في هذا النوع من النمط تساوي واحد صحيح .

### ٣- نمط التوزيع المتباعد

تتحصّر قيمة (ل) في هذا النمط بين اكثر من (واحد صحيح و اقل من ٢,١٥) وداخل هذا النمط تتواجد أنماط ثانوية اخرى ، فاذا كانت قيمة (ل) محصورة بين اكثر من ( واحد صحيح و اقل من ٢) ، فأن النمط هنا يكون متباعد منتظم ، اما اذا كانت قيمة (ل) تساوي (٢) ، فأن النمط هنا يكون متباعد منتظم ، اما اذا كانت قيمة (ل) اكثر من (٢) واقتربت او تساوي (٢,١٥) ، فأن التباعد يكون في اقصى حالة له وتكون المسافات منتظمة الابعاد وتأخذ النقط نمط التوزيع السداسي (الطائي ، ١٩٩٦ ، ٨٥).

نلاحظ من جدول (٣) وخريطة (٧) ان قيمة الجار الاقرب (ل) تشير الى ان نمط التوزيع كان متقارباً في مقاطعات منطقة الدراسة ، وقد انحصرت قيمة (ل) بين (٠,٠٥ و اقل من واحد صحيح)، وهذا المؤشر يؤكد حقيقة ان النمط المتقارب

يتجه نحو العشوائية ، وبالتالي فإن مراكز الاستيطان الريفي تتوزع توزيعاً عشوائياً بحيث لا تتخذ شكلاً هندسياً معيناً أو قريباً منه .

يعكس هذا النوع من النمط التوزيع الجغرافي للموارد المائية التي قامت عليها مراكز الاستيطان الريفي من جهة ومن جهة أخرى يعكس الوضع الطبوغرافي ، إذ إن التزام مراكز الاستيطان الريفي بالجدول الإروائية التي تتفرع من نهر دجلة وتفرع هذه الجداول باتجاهات متباينة وأشكال غير منتظمة ، جعلها تتخذ نمطاً متقارباً يتجه نحو العشوائية ، وذلك لكون هذه الجداول الإروائية تتوزع بغير انتظام .

### جدول (٣)

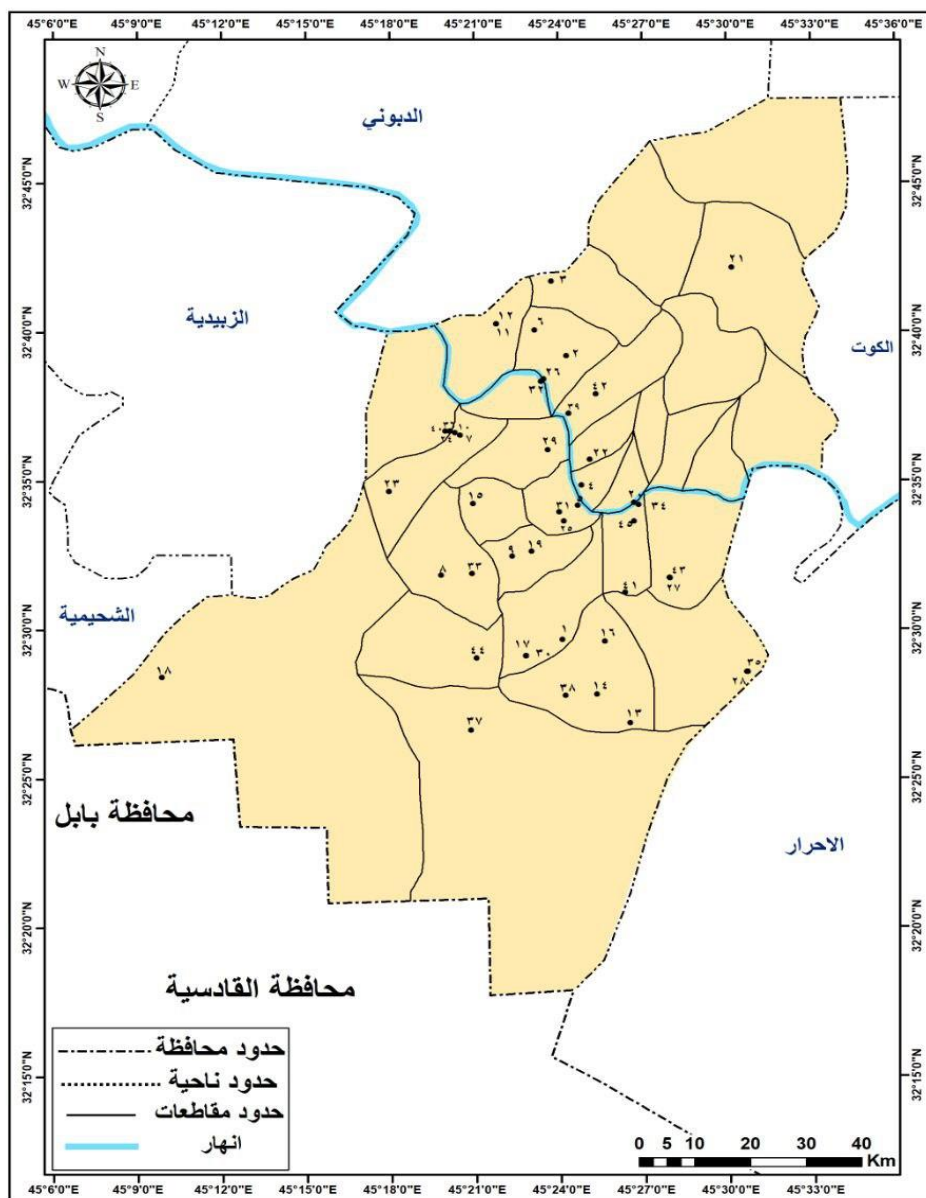
نمط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان الريفي لقضاء النعمانية بطريقة الجار الأقرب لعام ٢٠٢١

٦	٥	٤	٣	٢	١	المقاطعات الزراعية	ت
نوع النمط	قرينة الجار الأقرب	معدل المسافة	مجموع المسافات بين النقاط	عدد النقاط (مراكز الاستيطان الريفي)	المساحة كم <sup>٢</sup>		
		( كم ) (٢÷٣)	(كم)				
متقارب	٠,١١	٢,٥	٥	٢	٣٥٦٣	برهوجة	١
متقارب	٠,٠٥	١,٥	٣	٢	٥٥٤٠	البقرتين	٢
متقارب	٠,٠١	٠,٥	١	٢	٦٤٥٩	تل النعمان	٣
متقارب	٠,٠١	٠,٥	١	٢	٥٤٤٠	ابو جلاج	٤
متقارب	٠	٠	٠	١	٥٠١٨	سمر الاميرية	٥
متقارب	٠,٠١	٠,٥	١	٢	٥٣٩١	الشلاط	٦
متقارب	٠,٠٤	١,٢٥	٥	٤	١٥٢٨٢	بزابز المصاحية	٧
متقارب	٠,٠٤	١	٢	٢	٤٤٥٢	الغبيشي	٨
متقارب	٠,٠٤	١	٢	٢	٤٥٨٦	ابو جاموس	٩
متقارب	٠	٠	٠	١	٣٦٦٧	الحمراية	١٠
متقارب	٠,٠٤	١,٥	٣	٢	٨٤٨٧	ام السجيان	١١
متقارب	٠	٠	٠	١	٥١٥٨	الافتاح	١٢
متقارب	٠	٠	٠	١	٤٥٩٥	الصخرية	١٣
متقارب	٠,٠٣	١	٢	٢	٧٨٢٥	بزابز سيالة	١٤
متقارب	٠,٠١	٠,٧٥	٣	٤	٢٦٣٤٨	البغيلة	١٥
متقارب	٠,٠٨	٢	٤	٢	٤٣٨٠	سمر	١٦
متقارب	٠,٠٧	٢	٦	٣	٧٩٢٩	الجوية والدعار	١٧
متقارب	٠,٠١	٠,٥	١	٢	٨٦٦٧	عبيد ونيس	١٨
متقارب	٠,٠١	٠,٥	١	٢	١٣٤٢٣	الحد والخطابية	١٩
متقارب	٠,٠١	٠,٥	١	٢	٧٥٨٧	ام جكاير / الرويعين	٢٠
متقارب	٠	٠	٠	١	١٤٤٣٥	الجزيرة الجنوبية	٢١
متقارب	٠	٠	٠	١	١٠١٥٢	الاحمدية	٢٢
متقارب	٠	٠	٠	١	٢٠٣٤٨	ديمه الشاذي	٢٣
متقارب	٠	٠	٠	١	١٣٤٦٥	بزابز عوينة ام بيت	٢٤
متقارب	٠,٤٩	١٧,٥	٤١	٤٥	٢٢١٧١٥	المجموع	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على خريطة (٧) .

## خريطة (٧)

مراكز الاستيطان البشري الريفي في قضاء النعمانية لعام ٢٠٢١



المصدر: الباحثة بالاعتماد على :

- خريطة قضاء النعمانية مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠٠

- ملحق (١) و ملحق (٢).

**الاستنتاجات**

- ١- بلغ معامل التشتت لمنطقة الدراسة بحدود (٢٠,١) درجة اي وجود تباعد بين المستوطنات الريفية لمنطقة الدراسة .
- ٢- ان المركز المساحي لقضاء النعمانية يقع بين مقاطعة ام السجيان جنوب قرية الحكيم وبمسافة (٢,٢٠٠) كم وبين مقاطعة ابو جاموس شرق قرية البقرتين الغربي وبمسافة (٢,٥٠٠) كم .
- ٣- ان نقطة الوسيط تقع ضمن حدود مقاطعة البقرتين جنوب شرق قرية الحكيم الواقعة بمسافة (١,٢٥٠) كم.
- ٤- ان نقطة الجذب المركزي تقع جنوب شرق المركز الاستيطاني الريفي (الحكيم) ضمن حدود مقاطعة ام السجيان.
- ٥- ان ظاهرة التشتت لمراكز الاستيطان البشري الريفي في القضاء هي صورة توزيعية بارزة لسكان ريف القضاء بمقاطعاتها الزراعية المختلفة وان التوزيع الجغرافي لتلك المراكز ليس مثالياً ، مما يؤكد حقيقة ذلك ابتعاد نقطة الجذب عن المركز المساحي بمسافة (٢٥ كم) نحو الشرق ، وابتعاد المركز الوسيط بمسافة (٤٠ كم) نحو الشرق .
- ٦- ان القيمة الحسابية لمربع كاي بلغت (١٣٠) والقيمة الجدولية تبلغ (١٠٧) وبهذا تكون القيمة الحسابية لمربع كاي اكبر من القيمة الجدولية ، ويدل ذلك على ان التوزيع الحقيقي لمراكز الاستيطان الريفي لقضاء النعمانية بصورة عامة بعيدة كل البعد عن التوزيع العشوائي.
- ٧- ان قيمة الجار الاقرب تشير الى ان نمط التوزيع كان متقارباً في مقاطعات منطقة الدراسة، وبالتالي فإن مراكز الاستيطان الريفي تتوزع توزيعاً عشوائياً بحيث لا تتخذ شكلاً هندسياً معيناً او قريباً منه .

المصادر

(١) فاطمة عوض كاظم الجياشي(٢٠١٦) ، تنمية الاستيطان الريفي في ناحية المجد محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة المثنى ، كلية التربية للعلوم الانسانية.

$$*C = \frac{E}{T} N \quad C = \frac{55212}{123552} \times 45 \quad C = 20.1$$

حيث ان : C = معامل التشتت ، E = عدد سكان القرى في اي وحدة ادارية ، T = عدد السكان الكلي في تلك الوحدة ، N = عدد المستوطنات الريفية في تلك الوحدة.

ينظر الى : علي سليم العلاونة ، اساليب البحث العلمي في العلوم الادارية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، ١٩٩٦، ص ٢١٥.

\*\* تم استخراجها من قبل الباحثة لعام ٢٠٢١.

2- Ebdon. Statistics in Geography. Apractical Approach Basil Black Well, Oxford, 1977.

3J.P. Cole and C.A. King, Quantitative Geography : Techniques and Theories in Geography, John Wiley and Sons, London, 1970 .

4G.P.COLE AND C.A KING (1970) , QUANTITATIVE GEOGRAPHY TECHNIQUES AND THEORIES IN GEOGRAPHY TOM, WILEY AND SONS LONDON.

\*\*\* مربع كاي ٢ هو مقياس احصائي يرمزُ له بالحرف اليوناني  $\chi^2$  ويقرا كاي سكوير (Chi-Asquare) وان اول من اوجده هو كارل بيرسون عام ١٩٠٠ واتسع استخدامه فيما بعد واصبح واحد من الاساليب المعروفة والمعتمدة في التحليل الاحصائي. للمزيد من التفاصيل ينظر الى : عبد المجيد رشيد الصوفي ، اختبار كاي ٢ ( $\chi^2$ ) واستخدامه في التحليل الاحصائي ، ط١، منشورات دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٥، ص ٧-١٠.

\*\*\*\* درجة الحرية = ١ - ن ، حيث ان ن = عدد المربعات التي تغطي الخريطة ، وبذلك فان درجة الحرية هنا = ٦٧ - ١ = ٦٦  
\*\*\*\*\* تم استخراج العدد المتوقع للنقط في كل مربع من خلال قسمة مراكز الاستيطان الريفي وعددها (٤٥) مركز استيطاني على عدد المربعات التي غطت الخريطة والبالغة (٦٧) مربع .  
(٥) علي عبد عباس العزاوي(٢٠١٠) ، نمط التوزيع المكاني لمراكز الاستيطان الريفي في قضاء الموصل ، مجلة التربية والعلم ، مجلد ١٧، عدد ٤.

\*\*\*\*\* ان الصيغة الرياضية لصلة الجوار هي كالاتي :

$$d = 2 \times m \times \sqrt{\frac{n}{c}} \quad \text{حيث ان } m = \text{متوسط المسافة الحقيقية الفاصلة بين النقاط ، } n = \text{عدد النقاط ، } c = \text{المساحة}$$

ينظر : مضر خليل خليل العمر ، الاحصاء الجغرافي ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٩٠، ص ٣٢٠.

- (٦) مازن عبد الرحمن الهيني(٢٠١٣) ، جغرافية الريف ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .  
(٧) عبد الرزاق محمد البطيحي(١٩٨٢) ، عادل خطاب ، جغرافية الريف ، مطبعة جامعة بغداد .  
(٨) لطيف هاشم كزار الطائي (١٩٩٦)، التوزيع السكاني والسياسة السكانية في العراق ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .  
(٩) صبيح يوسف طاهر (١٩٩٢)، مراكز الاستيطان في محافظات ديالى وواسط وميسان والقادسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل .  
(١٠) لطيف هاشم كزار الطائي ، مصدر سابق .

## ملحق (١)

مراكز الاستيطان الريفي في قضاء النعمانية بحسب المقاطعات الزراعية وعدد افرادها لعام ٢٠٢١

رقم المقاطعة	اسم المقاطعة الزراعية	مراكز الاستيطان الريفي التابعة لها	عدد المستوطنات في المقاطعة	عدد السكان
١٥	ديمة الشاذي	شاذي	١	١١٠١
١	ابو جلاج	ابو جلاج	٢	١٦٩٨
		غلام الهامس		١٦٦٧
٣	برهوجة	برهوجة	٢	٣٠٤١
		الرويعين		٢٠٣٥
٢٧	ام جكاير	البلحة ٢	٢	٣٨٢
		المصالحية الفرهود		٢٩٦
٢	سمر	المصالحية الكريني	٢	٢٤٣
		بيت فرهود		٣٤٧
٣٠	بزايز المصالحية	نعيس	٤	١٧٢٠
		المصالحية اليسارحة		١٨٧١
		حاتم عبد نعيس		١٠٢١
		سيد عبيس		٩٨٩
٥	الجوبة والدعار	الجوبة والدعار	٣	١٨١
		العظيرة الغربي		٢٨٩
		الهويل والشاهين		٥١٠
٢٥	الاحمدية	بيت مسرهد	١	٧٦٥
١٦	عبيد ونيس	نصار السعيد	٢	٨١١
		عبيد ونيس		٢٢٦
٥	ابو جاموس	ابو جاموس	٢	١١٧٨
		البقرتين الغربي		١٧٢٣
٦	الصخرية	الصخرية	١	١١٠٠
٧	الحمراية	الحمراية	١	١١٧٨
١٩	النعمان	كرادة	٢	٢٩٠٣
		كرادة تل النعمان		٢٦٩٨
٢٢	الافتاح	الصيهود	١	١٣٢٠
٢٣	الغبشي	المتنبي ١	٢	٦٨٠
		المتنبي ٢		٩١٨
٣١	ام السجيان	الجمهورية الغربية	٢	١٧٦٥
		الحكيم		٥٨٥
١٧	الحد والخطابية	الحد والخطابية	٢	٥١٠
		العظيرة الشرقي		٨١١
٢٠	البقرتين	البقرتين الشرقي	٢	٥١٣٥
		عبادي الغيث		٧٦٥
٢٨	بزايز عوينة ام بيت	عوينة	١	٣٧٩
١٨	البغيلة	البلحة ١	٤	١٣٨٦
		خليف الفزع		٣٧٩
		الحجام		١٤٧٢
		الجمهورية الشرقية		١٢٩٠
٣٢	الجزيرة الجنوبية	سيد مالك	١	١٢١٠
٢٩	بزايز سيالة	سيالة الطابو	٢	١٢٨٩
		سيالة الرصافي		٢١١

٨٣٣	٢	الشلاط	الشلاط	٢١
٦٦٧		الحاج منادي		
٢٩٨٧	١	الفهد	سمر الاميرية	٨
٥٤٥٦٥	٤٥	٤٥	٢٤	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على مجلس محافظة واسط ، قسم المعلومات ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢١

### ملحق (٢)

مراكز الاستيطان البشري الريفي في قضاء النعمانية لعام ٢٠٢١

ت	القرية	عدد السكان
١.	البقرتين الشرقي	٥١٣٥
٢.	برهوجة	٣٠٤١
٣.	الفهد	٢٩٨٧
٤.	كرادة	٢٩٠٣
٥.	كرادة تل النعمان	٢٦٩٨
٦.	الرويعين	٢٠٣٥
٧.	المصالحية البسارجة	١٨٧١
٨.	الجمهورية الغربية	١٧٦٥
٩.	البقرتين الغربي	١٧٢٣
١٠.	نعيس	١٧٢٠
١١.	ابو جلاج	١٦٩٨
١٢.	غلام الهائيس	١٦٦٧
١٣.	الحجام	١٤٧٢
١٤.	البلحة ١	١٣٨٦
١٥.	الصيهود	١٣٢٠
١٦.	الجمهورية الشرقية	١٢٩٠
١٧.	سيالة الطابو	١٢٨٩
١٨.	سيد مالك	١٢١٠
١٩.	ابو جاموس	١١٧٨
٢٠.	الحمراية	١١٧٨
٢١.	شاذي	١١٠١
٢٢.	الصخرية	١١٠٠
٢٣.	حاتم عيد نعيس	١٠٢١
٢٤.	سيد عبيس	٩٨٩
٢٥.	المتنبي ٢	٩١٨
٢٦.	الشلاط	٨٣٣
٢٧.	نصار السعيد	٨١١
٢٨.	العطيرة الشرقي	٨١١
٢٩.	بيت مسرهد	٧٦٥
٣٠.	عبادي الغيث	٧٦٥
٣١.	المتنبي ١	٦٨٠
٣٢.	الحاج منادي	٦٦٧
٣٣.	الحكيم	٥٨٥
٣٤.	الهويمل والشاهين	٥١٠
٣٥.	الحد والخطابية	٥١٠
٣٦.	البلحة ٢	٣٨٢
٣٧.	عوينة	٣٧٩
٣٨.	خليف الفرع	٣٧٩
٣٩.	بيت فرهود	٣٤٧
٤٠.	المصالحية الفرهود	٢٩٦

٢٨٩	العطيرة الغربي	.٤١
٢٤٣	المصالحية الكريني	.٤٢
٢٢٦	عبيد ونيس	.٤٣
٢١١	سيالة الرصافي	.٤٤
١٨١	الجوبة والدعار	.٤٥
٥٤٥٦٥	المجموع	

## ملحق (٣)

## درجات الحرية

10z=3.0902

20for 1=2-To 80

30=1\*(1-2/(9\*I)+ Z\*SQR(2/(9\*I))) 3

40LPRINT ";I. "X2"C

50NEXT I

60END

V=20	X2=45.43968	V=41	X2=74.83186	V=60	X2=99.67869
V=21	X2=46.91898	V=42	X2=76.16964	V=61	X2=100.9587
V=22	X2=48.38708	V=43	X2=77.5034	V=62	X2=102.9587
V=23	X2=49.84476	V=44	X2=78.83335	V=63	X2=103.512
V=24	X2=51.29267	V=45	X2=80.15961	V=64	X2=104.7854
V=25	X2=52.73141	V=46	X2=81.48227	V=65	X2=106.0567
V=26	X2=54.16154	V=46	X2=81.48227	V=66	X2=107.3259
V=27	X2=55.58354	V=47	X2=82.80148	V=67	X2=108.5931
V=28	X2=56.99784	V=48	X2=84.11731	V=68	X2=109.8583
V=29	X2=58.40489	V=49	X2=85.42988	V=69	X2=111.1215
V=30	X2=59.80501	V=50	X2=86.73931	V=70	X2=112.3829
V=31	X2=61.19855	V=51	X2=88.0457	V=71	X2=113.6424
V=32	X2=62.58587	V=52	X2=89.34908	V=72	X2=114.9001
V=33	X2=63.96722	V=52	X2=89.34908	V=73	X2=116.1561
V=34	X2=65.34286	V=53	X2=90.6496	V=74	X2=117.4103
V=35	X2=66.71308	V=54	X2=91.94728	V=75	X2=118.6628
V=36	X2=68.07809	V=55	X2=93.24226	V=76	X2=119.9136
V=37	X2=69.43808	V=56	X2=94.53458	V=77	X2=121.1627
V=38	X2=70.79327	V=57	X2=95.82434	V=78	X2=122.4103
V=39	X2=72.14385	V=58	X2=97.11152	V=79	X2=123.6103
V=40	X2=73.49	V=59	X2=98.3963		